بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٥٢٧

٥٢٧
عبد المعطى سالم الشبلى السملاوى
النفاحة الوردية فى شرح القصيدة
الرسمية
٦٧ ورقة ١٩
٢١ × ١١ سم

ولا تسلط علي احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به يا سميع
الدعا يا مجيب النداء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا تعولها ثم تقول اللهم
اني أعوذ بك مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا اله الا هو يمسك
السموات السبع أن تقع على الارض الا باذنه من كل جبار عنيد
وشيطان مريد اللهم اني أسئلك أمانا من الفقر وأمانا من الرد
وأمانا من الخفض من الذم وأمانا من الهم وأمانا من الفم وأمانا من الذل
وامانا من الجهل وأمانا من الفتن وامانا من الخسف وامانا من الزحف
اللهم أحسن عاقبتنا في الامور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة
اللهم اني اسئلك بجاه السيد الكامل مفاتيح الخاتم نور أنوار المعارف
وسر أسرار العوارف وصفوة خلقك خلقك وسر علمك ومرآة
ذاتك ذاتك ومشهد صفاتك واسألك بنور وجهك وبساط
رحمتك وبالسبعة والثمانية وأسرارها المتصلة منك يا الله ثلاثة مرات
يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم ان تهبني من علمك عقلا ومن حياتك
روحا ومن ابرارتك حلما ومن قدرتك فعلا ومن كلماتك لسانا ومن سمعك
فهما ومن بصرك كشفا ومن احاطتك قياما وامتحني منك بك سرا تخضع
له أعناق المتكبرين وتنقاد اليه نفوس الجبارين فلك الحمد يا رب
على كل بداية ولك الشكر يا رب على كل نهاية انك أنت الغني الحميد

وكبره تكبيرا الله اكبر عشر مرات

٥٢٧

الفاتحة الواردة في شرح القصيدة الزينبية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما بدوام ملكه الحمد لله الذي خلق الانسان وكمله بالعقل ، واوجب عليه النصح للخلق بصريح النقل ، وابتلى المحبين فهاموا عند سلب العقل ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المكمل عز بيد الفصاحة والعقل وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو مولاه ٥ الباري عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي ، حصل لي في ثاني ليلة من شهر القعدة الحلم

قلق

قلق وسهر فتفكرت في قصيدة الزينبية المنسوبة للامام الاعظم بحر العلوم ، المنطق بها والمفهوم ، زوج البتول ، وابن عم الرسول ، علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم عمدت صبيحة الليلة المذكورة ، الى حل تلك الحروف المسطورة ، الصادرة عن الاخلاق المرضية ، والانفاس الالهية ، مع اقامة العذر وتشتيت البال ، وهجوم الامراض الجسمانية والمعنوية فحللتها حلا لطيفا يبين منها ان شاء الله المراد الاصلي بحسب الطاقة ، فاني الآن في مرتبة العجز والفاقة ، عن الوصول الى ادراك اسرار معانيها ، وان حصل شيء من ذلك فلا اعده الا من انفاس منشيها ، لا لها حوت مع صغر حجمها ، وغزارة علمها ، من المواعظ والاداب ، ما لا يحيط به كتاب ، وفي المحاسن والحكم ، ما لا يضبطه قلم ، ومن الشواهد والامثال ، ما لا يخطر ببال ، وفي الفنون والعلوم ، ما تنكل عنه الفهوم ، وكنت ممن اطلع عليها مرارا عديدة ولم يبلغني ان احدا فضّ ختامها ، ولا جسر جاسر ان يحسر لثامها ، وكلما اراد احد ان يدنو منها استعصمت وامتنعت ، وكلما حدثته نفسه ان يميل اليها تباعدت ، فاردت ان

١٥ اصلاح ١٩٦٤ مكتبة الجامع

اكتب عليها فاستشعرت لما راتنى منهمكا اليها ، فوقفت
عما كنت رمته بسبب ذلك ، ثم استخرت الله تعالى الذى ما خاب
من استخاره ، طالبا منه عونه وانتصاره ، وشرعت بعد
الاستخارة فى بعض شرح لطيف ، ومنهاج ظريف ، يسر
به الناظر ، وينشرح به الخاطر ، يجلى بعض الفاظها ، ويحل
حفاظها ، وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ، مستعينا
بالملك الديان ، والفقير معترف بقصر الباع ، مقترف
من بحر غيره للانتفاع ، مقر بقصر عبارته ، لابد ان يقع
لاحد رجلين اما عالم محب منصف فيد عولي بالحسنى ،
ويدفع بالتى هى احسن بما هو من صفته او جاهل مبغض
فلا اعتبار بموافقته ولا بمخالفته وانما الاعتبار
بموافقة المحب المنصف ، لا المبغض المتعسف كما قال
بعضهم فى المعنى

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى ، فلا زال غضبانا على لئامها

والله الله فى الاعتذار ، وترك الانكار ، كما ورد فى
الاحاديث والآثار ، احمل اخاك على سبعين محملا من
العذر فان اعياك الامر فانهم نفسك ، وسميته
بالنفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينبية ،
واعتمدت فى شرح هذه القصيدة على كتب المتقدمين

والمتاخرين

والمتاخرين وغير ذلك من التدقيقات والتحقيقات
عن بعض مشايخى فمن الكتب الكشف للجلال السيوطى وكتاب
الجامع الصغير وكتاب العرف الندي فى شرح قصيدة
ابن الوردي وكتاب بهجة الناظرين وكتاب الدره
المنضود فى الصلاة على صاحب الحوض المورود لابن
حجر وكتاب الفتح المبين له ايضا وكتاب
المنشاوى الحديثية له ايضا وكتاب فضائل البسملة
للبوني وكتاب القاموس وكتاب المصباح وكتاب
روض القلوب للشيرازي وكتاب مختصر الزواجر لسيدي
احمد العجمى وكتاب شرح تائية السبكى للسمهودي
وكتاب الدر المنثور للسيوطى وكتاب زهرة الرياض
ونزهة القلوب المريض للسفاقسى وكتاب البيضاوى
وكتاب الجلالين وكتاب خريدة العجايب لابن الوردي
وكتاب طبقات المناوي وكتاب الاتقان للسيوطى
وكتاب الاحياء للغزالي وكتاب ارشاد الطلاب فى
لغط الاعراب للفيومى وكتاب الدرة الفاخرة له ايضا
وكتاب اسنى المطالب لابن حجر وكتاب العقيدة الكبري
للشيخ ابراهيم اللقانى وكتاب شرح الصغيرة لولده
الشيخ عبد السلام وكتاب فتح الرحمن للطوخي وكتاب

تنبيه المغترين ، وكتاب ابن شاهين في تعبير الرؤيا ، وكتاب
سيدي عبد الله الششتوري ، وكتاب الخطيب ، وكتاب
الخصائص للحيضري ، وكتاب النجوم الزاهرة في اخبار الائمة
الداثرة ، وكتاب الجوهر المنظوم ، وكتاب انس المنقطعين
وكتاب العجماوي المالكي ، وكتاب الفشني ، وكتاب معادن
الجواهر في فضل الذكر والذاكر ، وكتاب سيدي علي وفا
وكتاب سهام الاصابة في الدعوات المستجابة للسيوطي
وكتاب اليواقيت والجواهر للشعراني ، وكتاب عمدة الطالب
وكتاب اداب الدنيا والدين ، وكتاب شرف المقعدين
للسمهودي ، وكتاب بلوغ المآرب في اخبار العقرب
للسيوطي ، وكتاب لامية ابن الوردي ، وكتاب الصواعق
المحرقة لابن حجر ، وكتاب الخازن ومطالع الانوار للقزويني
وكتاب شفاء العليل في ذم الصاحب والخليل ، وكتاب
مقدمة البكري ، وكتاب مقدمة سيدي محمد بن ابراهيم
الخازمي ، وكتاب البدور السافرة للسيوطي ، وكتاب فضائل
عاشور اللاجهوري ، وكتاب حياة الحيوان ، وكتاب شرح
بدا الامالي لابن جماعة ، وكتاب مقدمة ابن اللبان
وكتاب حصول الرفق باصول الرزق للسيوطي ، وكتاب
مولد النبي صلى الله عليه وسلم لابن جماعة ، وكتاب الشافي

البابسطي

للباسطي ، وكتاب ابن قاسم على متن الغاية ، وكتاب دلائل الخيرات
للجزولي ، وحواشي شيخنا الشيخ على الشبراملسي على المواهب
وحواشي البرماوي ، وكتاب فتح الغفور للسبكي ، وكتاب دلايل
الخيرات والوشاح للسيوطي ، وكتاب نور العيون ، وكتاب
حاوي قلوب الابرار والي دار القرار لابن الجوزي ، وكتاب
شرح الهمزية ، وغير ذلك ، وكان سبب جمعي للكتابة
على هذه المنظومة ترك اخلاء الود والاشتغال عنهم
بالمطالعة ، والله اعلم بما قصدت ، وما جمعه وتاليفه
اردت ، فهو عند لسان كل عبد وقلبه ، وهو المطلع على
نية العبد وكسبه ، وتمثلت في ذلك بما قاله بعضهم
في المعنى

اجعل جليسك مجمعا تطالعه
لتستفيد من الاداب والحكم
واترك مجالس اقوام محادثهم
فتكتسب الاثام من سمع ومن كلم

وهذا المجموع مشتمل على لطايف مسرات ، وفنون
مبرات ، وفيه من كل فن مرغب ، من عجايب وغرايب
وحكايات وسير ، وامثال وعبر ، واشعار ونفزلات
ونوادر مضحكات ، فيا ايها الناظر في هذا الشرح لا تغفله

وهذا المجموع